فعلتهُ جنودبوناپارت منذ مئة عام . وقد نشأَت الغيرية في نوع الانسان بعد الانانية ومذهب سبنسر انهما نشأتا سويَّة قال في الفصل الثاني عشر من المجلد الاول في اصول الآداب ما ترجمتهُ " اذا عرَّفنا الغيرية بانها كل الاعمال التي لا يعود نفعها على عاملها بل على غيرهِ فقد كانت من فجر الحياة لازمة كالانانية والانانية متوقفة عليها كما هي متوقفة على الانانية " . وفي ما ترونهُ يوميًّا من ايثار الام طفلها عليها سواء كان ذلك في الانسان او في الحيوانات دليل على ان الايثار ناموس طبيعي عام

هذا من حيث القسم الاول من السؤال ولما كان ناموس تنازع البقاء "او بقاء الانسب" يوجب على الانسان ان يستعين بابناء نوعهِ لان اهل التعاون اصلح من غيرهم للبقاء اقتضى ان تكون هذه الاستعانة على شيء تقوم بهِ حياة الانسان ويحفظ نوعهُ وهو الحيوان والنبات والجماد للغذاء ولقضاء سائر الحاجات فاضطررنا ان نفرّع على القسم الاول هذا القسم الثاني. ونريد بمخادعة الحيوان الاحتيال على صيدهِ او على استخدامهِ للانتفاع بلبنهِ وصوفهِ وقوَّتهِ . وهو وحشي بطبعهِ لا يخضع لنا ما لم نغلبهُ او نخادعهُ وهذا الخضوع لا يضرُّ بهِ لان الحيوانات الوحشية ليست اتعس حالاً من الحيوانات الاهلية

باب الزراعة

التعليم الزراعي في فرنسا

خلاصة المنشور الذي نشرتهُ نظارة المعارف الفرنسوية ارشادًا لمعلمي المدارس في تعليم الطلبة مبادئ العلوم الزراعية وما تبنى عليهِ

ارشادات للمعلمين

ان التعليم الزراعي الذي يمكن ادخالهُ الى المدارس الابتدائية يجب ان يقصد بهِ تنوير ذهن الطالب لا جعلهُ يحفظ القواعد غيبًا . ويجب ان يُبنى على مشاهدة الاعمال الزراعية التي تعمل كل يوم وعلى التجارب البسيطة التي يسهل عملها في المدارس الابتدائية وتوضح بها المبادئ العلمية التي تُبنى عليها اهم الاعمال الزراعية . ولا بدَّ من ان يتعلَّم التلامذة سبب هذه الاعمال ولكن لا يطلب منهم ان يتعلموا شيئًا من القواعد والحدود والتفاصيل . ولا بدَّ لكل من

يعيش من الزراعة ان يعرف ما يلزم لنمو النباتات ويفهم اسباب الاعمال الزراعية التي يعملها والشروط اللازمة لصحة الانسان والحيوان وذلك كلهُ لا يُعلَّم الاَّ بالتعليم المقرون بالامتحان

والمعلم الذي يكتفي بتعليم تلامذته كتاباً زراعيًّا حتى يحفظوه غيباً لا يفيدهم شيئاً مهما كان الكتاب وافيًا بالموضوع اذ لا بدَّ للفائدة من الاعتماد على الامتحان والمشاهدة

ومن المقرَّر ان التلامذة لا يتعلمون كيف يشاهدون ويستفيدون مما يشاهدونهُ ما لم يروا الاعمال بعيونهم ويُرشَدوا الى الحقائق التي تستنتج منها . ويكتفي في المدارس الابتدائية بإعداد التلامذة للاعمال التي ينالون معيشتهم بها وترغيبهم فيها . ولا يرغب العامل في عملهِ ما لم يفهمهُ

والخلاصة انهُ يقصد من التعليم الزراعي في المدارس الابتدائية جعل التلامذة يستفيدون من الكتب الزراعية اذا قرأوها ومن الخطب الزراعية اذا سمعوها ويحبون الاعمال الزراعية ويفضلون المعيشة في الاباعد والمزارع على المعيشة في المدن والمعامل واقناعهم بان الزراعة افضل المعايش واكثرها ربحاً للذين يستعملونها بالاجتهاد والاعتناء عن فهم ودراية

ويحسن ان تلمَّح الدروس كلها لمح الزراعة فتكون قصص كتب القراءة في المواضيع الزراعية ومسائل كتب الحساب في امور زراعية والاشعار التي يقرأها التلامذة او يستظهرونها في مواضيع زراعية فان ذلك كلهُ يفيد في جعل التلامذة يألفون الزراعة ويحبونها

ويقسم تدريس المبادىء الزراعية الى ثلاثة اقسام

الاول الابتدائي وهو للتلامذة الذين سنهم بين السابعة والتاسعة

والثاني المتوسط وهو للتلامذة الذين سنهم بين التاسعة والحادية عشرة

والثالث العالي وهو للتلامذة الذين سنهم بين الحادية عشرة والثالثة عشرة

والتعليم في القسم الابتدائي هو استطراد التعليم في مدارس الاطفال فيكون بشأن المدرسة لتعليم الاشياء التي تعم في تلك المدارس . والتعليم في القسم المتوسط سنتان على الاقل يعلم التلميذ في السنة الاولى منهما مبادىء العلوم الطبيعية ولا يعلم مبادىء العلوم الزراعية حقيقة الاَّ في السنة الثانية ولكن يقتصر في التعليم فيها على المطالعة ورؤية الاشياء الزراعية ووصفها والمشي في الحقول ومشاهدة ما فيها

وهاك وصف ما يُعلَّم في القسم المتوسط والعالي

القسم المتوسط

في النصف الاول من السنة الاولى يُعلَّم التلميذ اولاً ان المادة توجد في ثلاث حالات

جامدة وسائلة وغازية وذلك كلهُ بالتجارب المختلفة مثل وضع كوبة في الماء لاظهار الهواء الذي فيها حتى يشعر بهِ اما بخروج الابواق من الكوبة او بما تجدهُ اليد من الصعوبة في انزال الكوبة في الماء اذا كان فمها الى اسفل . او بادخال الهواء الى كوبة مملوءة ماء بواسطة منفخ او بالنفخ بانبوب فيخرج الماء منها حين دخول الهواء اليها . ويستحضر البخار بتسخين الماء ويعاد ماء بتبريده . ويستحضر الاكسجين باحماء كلورات البوتاس واكسيد المنغنيس وتمحن خواصهُ . وتمحن الهواء بحرق الفصفور فيهِ فيوجد خمسهُ اكسجيناً الخ

ويعلَّم ثانياً شيئاً عن الحيوان فينبههِ الى الاختلاف بين اصناف الكلاب والى الفروق بين الخيل والحمير والى طبائع الدجاج وتجيء الطيور القواطع ورواحها ويُرى كيف تولد الضفادع والديدان والنحل . ولا بدَّ من كتب توصف فيها طبائع هذه الحيوانات وصفاً بسيطاً فتقرأ قراءة كانها دروس للقراءة

ويُعلَّم ثالثاً وصف جسم الانسان وكيفية تنفسهِ واغتذائهِ ويرشد حينئذٍ الى كيفية الاعتناء بصحتهِ

وفي النصف الثاني من السنة الاولى تكون النباتات قد كبرت وازهرت فيؤتى بها الى المدرسة او يذهب المعلم وتلامذتهُ الى البساتين والمزارع فيشرحها لهم ولا يحسن بهِ ان يشرح لهم امراً عملياً عن النبات من غير ان يروهُ بعيونهم . ويرى التلميذ كيف تنبت البزور وتمتد الجذور منها الى اسفل ويعلو النبات وتتولد اوراقهُ وذلك بزرع بعض البزور مثل العدس والفول والحمص في صحاف على قطن مبلول . وتشرح لهُ الازهار حتى يرى اعضاءها المختلفة ويميز بعضها من بعض . ويعلم كيفية رسم اعضاء النبات المختلفة اوراقهِ وازهارهِ واثمارهِ وبزورهِ

ويعلم في السنة الثانية كيفية احتراق الفحم ويمتحن امامهُ تولُّد غاز الحامض الكربونيك بالاحتراق ووجود هذا الغاز في الحجارة الجيرية . ويصنع الجير امامهُ بحرق الطباشير ويرى كيف خسر الطباشير من ثقلهِ بذهاب الغاز منهُ ويرى فعل الماء بالجير الحي وخواص الجير المطفا وخواص ماء الجير . ويعاد الجير الحي امامهُ الى كربونات الجير

ويغسل التراب امامهُ ويفصل بين ما فيهِ من الطين والرمل بالغسل وبالتفاعل الكيماوية ويمرَّن على الفصل بينها بيدهِ . ويرى الفرق بين الاتربة المختلفة وتأثير السماد بالمزروعات بزرع بزور في تراب غير مسمد وبزور اخرى في تراب مسمد في آنية صغيرة توضع في المدرسة

اما التعليم في القسم العالي فموادهُ الزراعية كثيرة ولذلك ارجأنا الكلام عليهِ الى الجزء التالي

كيف ترقي الزراعة

وصفنا في الجزء الماضي اندية الزراعة عند اهالي الولايات المتحدة الاميركية والطرق التي يستخدمونها لتوسيع المعارف الزراعية كالاشتراك في امتحان انواع السماد ونشر الكتب الزراعية وترخيص ثمنها حتى يستطيع كل احد ان يشتريها واقامة الناس مثل اساتذة يسألهم الفلاحون كتابة عما غمض عنهم وعسر عليهم فهمهُ ونحو ذلك وبقي الكلام على تعليم المبادىء الزراعية في المدارس الابتدائية

اهتمَّ الزارعون سيف تقدُّم الزراعة منذ عهد طويل بادخال التعليم الزراعي الى المدارس الابتدائية وطلبوا من الحكومة الاقرار على ذلك فاقرَّت عليهِ في بعض الولايات ولكن على غير جدوى لان التعليم الزراعي مبني على بعض العلوم العالية كالكيمياء والجيولوجيا والفسيولوجيا النباتية والحيوانية وهذه العلوم لا يمكن تعليمها للاحداث في المدارس الابتدائية ولا كان المعلمون قادرين على ايضاح مبادئها للتلامذة مما يشاهدونهُ حولهم فكان لا بدَّ من تغيير نظام التعليم كلهِ حتى يسهل ادخال العلوم الزراعية الى المدارس الابتدائية . وقد تمَّ ذلك الآن في الولايات المتحدة فصار اساتذة العلوم الزراعية يعلمون الشبان في مدارس المعلمين مبادئ العلوم الزراعية على حسب الاصول الطبيعية من غير التجاء الى كتب التعليم وبذلك يتمكنون متى صاروا معلمين من تعليم التلامذة في المدارس الابتدائية مبادىء العلوم الزراعية

والفائدة الاولى التي تنجم عن تعليم التلامذة مبادىء العلوم الزراعية في المدارس الابتدائية ترغيبهم في الزراعة منذ نعومة اظفارهم فيشبون محبين لها . وهذه المبادئ تقتصر اولاً على شرح الامور الطبيعية وقد طبعت اوراق أُرسلت الى المعلمين ترشدهم الى كيفية شرح الامور الطبيعية ومن اول اغراضها اغراء التلامذة بالانتباه الى الطبيعة التي يرونها حولهم الى الاشجار والازهار والطيور والحشرات والهواء والغيم والنور والحرارة فان عين الصغير تقع على هذه الاشياء لكنهُ لا يراها لانهُ لا ينتبه اليها فيكون من اول اغراض المعلم ان ينبههُ اليها ومتى تمرَّنت فيهِ قوَّة الانتباه وتقوَّت وجد سهولة كبيرة في تعليمهِ ما يعرفهُ عن طبائع الاشياء التي حولهُ وصارت المدرسة نزهةً لهُ بعد ان كانت سجناً

واذا صحَّ لنا ان نبدي رأينا لنظارة المعارف في هذا الشطر اشرنا عليها ان تجمع معلمي مدارسها الابتدائية اسبوعين او ثلاثة في السنة وتكلف احد اساتذة المدرسة الزراعية بالقاء خطب عليهم في العلوم الطبيعية التي تبنى عليها العلوم الزراعية ويقرن الخطب ببعض التجارب العملية فيشرح لهم مثلاً كيفية تنفس الحيوان وحزبة الهواء النقي على غير النقي ويريهم المواد الاصلية

التي يتركب منها النبات بتجفيفهِ وحرقهِ ووزن رمادهِ ويشرح لهم خواص العناصر الجوهرية التي يتركب منها اكثر جسم النبات وهي الاكسجين والهيدروجين والكربون والنيتروجين . ويشرح لهم كيفية نمو النبات وفائدة الماء لهُ وفائدة الحرث والعزق للارض وتطبيع هذه الخطب ورسوم التجارب في كراريس توزع عليهم مجاناً فيعودون الى تلامذتهم ويعلمونهم ما تعلموهُ بدروس مختصرة تمتدُّ مدة السنة واذا اضافوا الى المدرسة جنينة صغيرة وخصصوا لكل تلميذ منها مترين مربعين ليركسها ويزرعها ويخدمها ويراقب نبت الزرع فيها ونموَّهُ وبلوغهُ ويخبر معلمهُ بما راقبهُ تأصلت في نفسهِ الرغبة في الزراعة وفهم مبادئها من صغرهِ

البيطرة عند العرب

(تابع ما قبلهُ)

الرابع في ما يختار من الخيل وذكر عمرها وما يستدلُّ بهِ على سنها . يختار منها الكريم وهو جيد القوائم دقيق رأس الاذنين السريع في مشيهِ بحيث لا يحرّك الراكب مع السلامة من القطف . والقطوف في الخيل والحمير والبغال ما لا تصل رجلهُ الى مكان يدوحين يرتفعها وهو عيب قوي . والطليح وهو الذي يرفع رأسهُ في اللجام بحيث يحاذي انف الراكب . والقليح الطويل الواسع الظهر العريض الكفل . ويجتنب منها الطموح وهو الذي لا تستقيم نظرتهُ ويدور بعينيهِ كثيراً والجموح وهو الذي يمشي قلقاً وارتفاعاً كأنَّ فيهِ عرجاً والرموح وهو كثير الضرب بيدهِ . قالوا ومن الصفات المختارة السموح وهو الذي لا يضرب الارض بقوة ولا يحرك الراكب مع سرعة السير

اما وقت التقفيز فينبغي ان يكون مدارهُ على زمن تتم فيهِ الولادة وقد ذهب البرد فان المولود في الشتاء لم يتتبع فعلى هذا يكون اعدل زمن التقفيز لما حملهُ سنة كالخيل بمصر مثلاً اول فبراير حتى تلد على رأسهِ ويأكل فلوها السبل بعد اربعين يوماً فقد قال سيار في الزردقة اصح الخيل ما اكل فلوهُ السبل . وبالشام نيسان او بعض آذار وبالروم حزيران . . . وجميع الدواب يجب ان ترضع اولادها سنة الاَّ الضان والمعز فثلاثة اشهر والاَّ الخيل فسبعة ايام ومتى فُطم الفلو فليطعم ما تيسر الاَّ الخيل فتسقى الالبان شهراً بحتةً ثم شهرين مضافة بدقيق الشعير ثم من شاء فليزد فانهُ ابلغ في نتاجها وقوَّتها وينبغي اختيار الاب والام ليكون النتاج عتيقاً فان لم يكن فالاب ويسمى الفلو حينئذٍ هجيناً ويليهِ كريم الام حسباً وهو المقرَّف اي الذي لا تنبغي ترفتهُ واردأ الكل البرذون وهو الخسيس من الطرفين . واشهر ما عُرف من انساب الخيل كحيلات بني مدلج ثم النجاديات

اما نبات اسنانها وتبديلها فللثواني من خمسة اشهر الى سبعة وللثوالث الى تسعة بعدها وهذه هي القوارح وحد الاضراس الى عشرة فاذا تمّ الحول اخذت في التثبيت . ويستدل على عمرها بالاسنان فالملس الصغار البيض لبنية وغيرها مبدول فاذا بقي معها شيء من الثوالث قيل قارح سن مثلاً حتى لم يبقَ شيء فقد جذعت واقل ما يكون حينئذٍ طاعنةً في الخامسة ولا تسقط الاضراس الاّ نعلة . واصحّ الخيل ما لم تجاوز ثمانياً من السنين فقد قيل ان هذا يعقبهُ الانحطاط كالانسان

فصل في الاخلاق السيئة . منها سرعة الانتقال من حالة الى أُخرى كالوقوف بعد المشي ويسمّى في الخيل حرناً وسببهُ سوء الركوب وجهل المروّض لها . وعلاجهُ ضرب السياط وثقل الجسم . ومنها الكلاد وهو العض والنهش مع هيجان واكثر ما يكون في الجمال وعلاجهُ الضرب على الفم وتلقيم الحديد وربط العقل وقد تدعو الحاجة الى برد اسنانهِ . ومنها الجفول من الاشياء المهولة نحو البيتات وسببهُ اما عدم الالفة كأن ينشأ الحيوان بارض ليس فيها شيء من الجفول وهذا عامٌّ وقد يتولد في المركوب من ضعف الراكب ويعدل بهِ عن المستصعب رعايةً لغرضهِ فيُعتاد . وعلاجهُ ادامة وضع ما يخاف منهُ عندهُ وقلة النفور في مربطهِ وان يمشّى في القبلة ويلجأ الى مخالطة ما يخافهُ حتى يرتاض . ومنها النواح وهو ان يقف او يمشي وهو يضطرب بيديهِ فقط وسببهُ غالباً جبلّي ولا علاج لهُ وقد يكون لضعف في الحارك وعلاجهُ الكي . ومنها الزوغان وهو الميل بالظهر وارتعادهُ وسببهُ في الاصل قلة الخدمة والجس والتكفيف وكثرة الغبار في الحل وجهل السائس بتفريط الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقد تحت السروج الى غير ذلك وقد يكون عن ثقل في الحمول وعقور . وعلاجهُ زوال الاسباب المذكورة . ومنها الشائق وهو الذي لا يمشي على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبلّياً وقد يكون لسوء الراكب وعلاجهُ الرياضة وثقل اللجام . ومنها الشبشوب وهو الذي يقف على يديهِ ضارباً برجليهِ وسببهُ مطلقاً العبث وتوطئة المعلف او رفعهُ . ومنها النفور من النعال لجرح او اصابة مسمار او لقط حصاة وعلاجهُ التأنيس بنحو الثوم . واما النوص وخروج اللسان وخفوق اللثة وعض اللسان واكل الروث فغالبها خلقي اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة والشبع وحزم الخاصرة وتحسين اللجام .

واما الخصال المطلوبة فيهِ وخصوصاً في الخيل الدالّة بالنجابة على انهُ ميمون الغرّة فاجودها ان يكون قد اتّسع فمّاً ومنخرًا وقلّ لحم وجههِ خصوصاً الخد وطال ذيلاً وورقَ صدرًا وعنقاً وصغر حافرًا وقصر ظهرًا وانتصب قوائم وبعُد بينهما واسودّ محاجر وجحافل وقوائم

واما تعليفهُ فينبغي ان يكون عن عارف بالانواع المحتاج اليها ذي رفق يركب لتخفيفهِ مائلاً الى اليسار متوسط العنان يحثهُ بالتدريج دون تخم ولا فتل عنيف ويضرب بحيث لا تشعر الدابَّة . معوداً لها رؤية الهول كفيل واسد . وانفس الاوقات لتعليم آخر الليل الى وسط النهار

ولا اثر لتعيين العلف من نوع مخصوص ولا لتقديرهِ لاختلاف ذلك باختلاف البلاد فان بدو حلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولاً لفسدت رأساً للبرد بخلاف مصر فان قيل ان الشعير ايضاً بارد كالفول فما الفرق حينئذٍ فالجواب من وجهين الاول غروية الشعير وقلة يبسهِ وقربهِ من غذائية الحنطة بخلاف الفول والثاني ما فيهِ من الخاصية الموجبة للطف الخلط المفضي الى صحَّة المجري بخلاف الفول لثقل خلطهِ. وللشعير فعل في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف وحب القطن شتاء في البقر . وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شأنهِ تناولهُ كخيل التتر في اكل اللحم الى غير ذلك . كما لا اثر لتقدير ما تحملهُ في المعركة وغيرها لاختلافهِ ايضاً فقد قيل ان غاية ما تنشط بهِ الخيل في المعركة مئتا رطل من الزرد وغيرها بارطال بغداد وهي مئة وثلاثون درهماً . وكذا قيل حد ما يقوم اضلاعهُ ويملأ بطنهُ خمسة عشر رطلاً من التبن وستة من الشعير . وينبغي تنقية العلف وهو التبن خصوصاً للهازيل . وقد يبلُّ العلف ويرش بهِ التبن فانهُ سبب للاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر الى شرب الماء فانهُ يفسد المزاج

انتهى باختصار من تذكرة داود البصير . ويرى القارئ فيهِ فوائد جمَّة ولا غرابة في ذلك لان العرب من ادرى الناس بطباع الخيل وطبها

الماء والملح للمواشي

جاء في المقتطف الزراعية الانكليزية . ان اهل الزراعة يهملون امرين مهمين جداً وهما سقي المواشي الماء النقي واطعامها شيئاً من الملح . فان الماء النقي لازم للحيوان لزومهُ للانسان وكذلك الملح لازم لصحة الحيوان كما هو لازم لصحة الانسان . وقد تفضل المواشي الماء الناقع على الماء النقي لانها تجد في الماء الناقع شيئاً من الملوحة وطبيعتها تطلب الملح فتشرب الماء الفاسد لاجلهِ بل قد تشرب المياه المملوحة بيوطا لاجل ما فيهِ من الملح فتصاب بعلل مختلفة من جراء ذلك اخصها الاسقاط . فاذا وضعتَ مع علف المواشي ما يكفيها من الملح او اذا وضعت الملح في مكان يسهل عليها الوصول اليهِ صارت تفضل الماء النقي على الماء الفاسد

قال الكاتب رأيت في الشتاء الماضي عجلةً نحيفةً يظهر عليها الاضطراب فسألت صاحبها عن سبب اضطرابها فقال انها لا تأكل وقد جرَّبت لها انواعاً مختلفة من العلف فلم افلح فقلت لهُ لعلها تطلب الملح فهل اطعمتها ملحاً فقال كلاَّ وقام من ساعتهِ واتاها بحجر كبير منهُ فجعلت

فحمة بشيَّة شديدة . ثم التقيت بهذا الرجل بعد مدة فقال لي ان عجلتهُ اخذت تأكل علفها من ذلك الطين وسمنت ومن ثم صار يضع حجر ملح قرب كل رأس من مواشيهِ لكي تلحس منهُ ما تشاء فانتفعت من ذلك كثيرًا

باب التقريظ والانتقاد

بلاد العرب مهد الاسلام

ARABIA CRADLE OF ISLAM

BY

REV. S. M. ZWEMER (1)

يعلم قرَّاء المقتطف اسم القس زويمر من مقالتهِ عن الصابئة التي نشرناها في بعض اجزاء المقتطف الماضية وهو مثل غيرهِ من القسوس الذين استوطنوا بلدان المشرق فلم يقتصروا على التعليم والتبشير بل بحثوا عن تواريخ الامم الذين نزلوا بينهم وعاداتهم واخلاقهم والَّفوا في ذلك الكتب الواسعة وهم اقدر على التأليف من ابناء المشرق انفسهم لانهم يعرفون لغات كثيرة فيطلعون على ما كتبهُ المتقدمون والمتأخرون في الموضوع الذي يقصدون الكتابة فيوفلا يفوتهم شيء عرفهُ غيرهم عنهُ . والقس زويمر من هذا القبيل فقد الَّف كتابًا مسهبًا وصف فيهِ بلاد العرب وذكر جغرافيتها وامهات مدنها وخواص تربتها وحيواناتها وخلاصة تاريخها وظهور الاسلام فيها واحوالها السياسية واللغة العربية وآدابها والعرب واصلهم وعلومهم وصناعتهم ومذاهبهم الى غير ذلك مما يطول شرحهُ . وقد تمكَّن من جمع هذا الكتاب النفيس لمعرفتهِ باللغات الاوربية واللغة العربية واطِّلاعهِ على كثير من الكتب والشروح فوق ما عملهُ بالاختبار من قيامهِ في بلاد العرب السنين الطوال وكثرة اسفارهِ فيها ومشافهتهِ لاهلها . وزيَّن الكتاب بكثير من الصور وجمع فيهِ من الفوائد ما يعز العثور عليهِ في غير المكاتب الكبيرة وقدَّم لهُ صديقنا الدكتور دنس الاميركي مقدمة وجيزة قال في ختامها بعد ان وفاهُ حقهُ من المدح « لنقرأ هذا الكتاب فتتسع معارفنا وتزيد رغبتنا في مواضيع لا تزول مكانتها من نفوس اهل النظر والروية »

(1) Messrs. Oliphant, Anderson and Ferrier, 30, St. Mary Street, Edinburgh. Price 7/6.